



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/**Rafah Anad AL Kubaisi**Endowment Diwan Religious Education
Department**Rana Abdel moneim AL-Abbasi**College of Education, Al-Mustansiriya
University

* Corresponding author: E-mail :
Rafah.anad.h@uomustansiriya.edu.iq
 07715036566

Keywords:

academic persistence
 psychological toughness
 outstanding schools

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 1 Sept 2024
 Received in revised form 25 Nov 2024
 Accepted 2 Dec 2024
 Final Proofreading 2 Mar 2025
 Available online 3 Mar 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
 THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Academic Tenacity and its Relationship to the Psychological Toughness among Distinguished School Students

A B S T R A C T

Academic Tenacity is one of the most important non-cognitive factors in students' struggle for excellence and long-term success, reaching the desired goals, and to stand firm in the face of challenges, obstacles, and difficulties. This matter may require the individual to possess psychological toughness that enables him to strengthen his personality, resist stressful life conditions, and enjoy psychological and physical health. For this purpose, the current research aimed to identify:

1. Academic tenacity among students of distinguished school.
2. Psychological toughness among students of distinguished schools.
3. Differences in the correlation regarding the interplay between academic tenacity and psychological factors among students of distinguished schools according to the gender variable (males - females).

To achieve these aims, two scales were adopted, the first for academic tenacity and the other for psychological toughness. After confirming their psychometric properties, the scales were applied to a sample of 200 male and female students from distinguished schools in Baghdad. The results were as follows:

1. Students of distinguished schools have academic tenacity.
2. Students of distinguished schools possess psychological toughness.
3. no statistically significant differences exist between academic tenacity levels psychological toughness among students of distinguished schools, according to the gender variable (males - females).

© 2024 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit
 University

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.32.3.4.2025.08>

التشبت الأكاديمي وعلاقته بالصلافة النفسية لدى طلبة مدارس المتميزين

رنا عبد المنعم العباسي / كلية التربية / الجامعة المستنصرية
 رفاة عناد الكبسي / ديوان الوقف السني / دائرة التعليم الديني

الخلاصة:

يعد التشبث الأكاديمي أحد أبرز العوامل اللامعرفية الأساسية التي تدعم الطلبة في سعيهم لتحقيق التفوق والنجاح على المدى البعيد والوصول إلى الأهداف المنشودة والاستمرار بثبات في مواجهة العقبات والتحديات، ويستلزم هذا الأمر أن يتحلى الفرد بصلابة نفسية تعزز من قوته الشخصية وقدرته على التعامل مع متغيرات الحياة والتغلب على ظروف الحياة الضاغطة والتمتع بصحة نفسية وجسدية، بناءً على ذلك، يسعى البحث الحالي إلى التعرف على:

١. التشبث الأكاديمي لدى طلبة المدارس المتميزين.
٢. الصلابة النفسية لدى طلبة المدارس المتميزين.
٣. العلاقة الارتباطية بين التشبث الأكاديمي والصلابة النفسية لدى طلبة مدارس المتميزين.
٤. الفرق في العلاقة بين التشبث الأكاديمي والصلابة النفسية لدى طلبة مدارس المتميزين، تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

ولتحقيق هذه الأهداف تم اعتماد مقياسين الأول للتشبث الأكاديمي والآخر للصلابة النفسية، وبعد التأكد من خصائصهم السايكومترية، تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة مدارس المتميزين في بغداد. وجاءت النتائج على النحو الآتي:

١. يمتلك طلبة مدارس المتميزين تشبثاً أكاديمياً.
 ٢. يمتلك طلبة مدارس المتميزين الصلابة النفسية.
 ٣. هنالك علاقة ذو دلالة بين التشبث الأكاديمي والصلابة النفسية لدى طلبة مدارس المتميزين.
 ٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التشبث الأكاديمي والصلابة النفسية لدى طلبة مدارس المتميزين، تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).
- الكلمات المفتاحية: التشبث الأكاديمي، الصلابة النفسية، مدارس المتميزين.

الفصل الأول: الإطار العام للبحث:

مشكلة البحث:

يشهد العالم اليوم تغيرات جذرية في جوانب الحياة كافة، السياسية والثقافية والاجتماعية، وحتى التعليمية، بل وتصل إلى ادق التفاصيل بكل جانب من هذه الجوانب، وقد تفرض هذه التغيرات اتجاهين (سلبى، ايجابى)، وكان لابد من الاهتمام بكل ما يدعم قدرة الفرد ليقاوم هذه التغيرات ليصل إلى مستوى من

الصحة النفسية ليوصل حياته ويبدع فيها. وتعد الصلابة النفسية أحد أوجه المقاومة وهي سمة من سمات الشخصية.

ويمكن التعبير عنها على إنها اعتقاد الفرد بمدى قدرته على استعمال مصادر البيئة المتاحة وتهيئة ظروفه النفسية، لتفسير وإدراك ومواجهة أحداث الحياة الضاغطة (دخان والحجار، ٢٠٠٦: ٣٧٣). ويختلف الأفراد في طبيعة ادراكهم ومواجهتهم لظروف الحياة الضاغطة بحسب ما يمتلكونه من صلابة نفسية. فالأفراد ذوو صلابة العالية يكونون قادرين على التحمل الاجتماعي، ويكونون نشطين ودافعيهم للإنجاز تكون الأفضل من بين الأفراد الآخرين (Kobasa, 2010: 24). أما الأفراد ذوو الصلابة النفسية المنخفضة، فلا هدف واضح لهم في حياتهم، فهم لا يتفاعلون مع بيئتهم بشكل إيجابي، ويعتقدون انهم عاجزون عن تحمل آثار الضغوط، فلا طاقة لهم لتجاوز الأحداث الضاغطة (محمد، ٢٠٠٢: ٢٢).

يشهد العالم تطوراً متسارعاً في مختلف جوانب الحياة بما في ذلك المجالات التكنولوجية والعلمية والأكاديمية أدى ذلك إلى زيادة الضغوط على الأفراد وتحديداً الطلبة، الأمر الذي يتطلب مجازة هذه التطورات والتحديات للتغلب على العقبات التي قد تقف في طريقهم نحو المستقبل، فمن لا يمتلك صلابة نفسية يمتلكه الخوف من المجهول، ويجد صعوبة في تحقيق أهدافه التعليمية، مما يؤدي ذلك إلى تعرضه لانتكاسات متكررة خلال حياته، خاصة إذا كان مستوى دافعيته ضعيفاً، وهذا بدوره يعمل على ظهور متاعب نفسية، تشعره بالإحباط، وتمنحه شعوراً متكرراً بالفشل في مسيرته الأكاديمية (عويضة، 2015: ٥). وهذا الأمر أثر على المستوى التعليمي للطلبة والذي أخذ يتدنّى من سنة إلى أخرى بسبب التقدم السريع وبطء حركة الأفراد في مجازة هذا التقدم، ورتابة السياسات التربوية (Nagaoko et.al., 2013: 45).

فكان لابد من تحول تركيز السياسات التربوية على المحتوى التعليمي والمهارات المعرفية فقط إلى الاهتمام بالعوامل اللامعرفية والتي تؤثر على الأداء التعليمي للطلبة، ومن هذه العوامل هو التشبث الأكاديمي وسماته، التي تلعب دوراً مهماً في تأثيرها على جهود الطلبة وسعيهم لتحقيق أهدافهم والنجاح على المدى الطويل رغم الصعوبات والمعوقات (Tough, 2012: 5).

وللحاجة الهامة للتشبث الأكاديمي في تعزيز العوامل اللا معرفية لتحقيق النجاح من خلال تعزيز الصلابة النفسية للطلبة والذين يمرون بظروف متفاوتة سريعة وأحداث ضاغطة، تطرق هذا البحث للإجابة على السؤال التالي:

- هل توجد علاقة ارتباط بين التشبث الأكاديمي والصلابة النفسية لدى طلبة مدارس المتميزين؟

أهمية البحث: يتركز اهتمام البحث الحالي في اتجاهين، هما:

الأهمية النظرية: وتكمن الأهمية النظرية للبحث في:

١. أهمية متغير البحث الأول (التشبث الأكاديمي)، إذ أشارت العديد من الدراسات إلى أنه الأساس في تمكن الفرد وتوافقه في الحياة، وهو اللبنة الأساسية في نجاح الفرد الأكاديمي، فالطالب المتشبث أكاديمياً يواصل مثابرته في الجانب الأكاديمي بالرغم من وجود المعوقات، فهو يقاوم التحديات، ولا يؤمن بالحظ للوصول إلى النجاح (Duckworth, 2016: 7).

٢. أهمية متغير البحث الثاني (الصلابة النفسية)، فهي من العوامل النفسية المهمة والحيوية التي تنظم شخصية الفرد وتوافقه مع مواقف الحياة، وتعمل على تحسين أدائه النفسي، وتعتبر الصلابة عن نفسها في صحة الفرد النفسية والبدنية وفي سلوكياته أثناء التفاعل مع بيئته. ولأهميتها يطلق عليها أحياناً بـ (المقاومة النفسية) أو (المناعة النفسية) أو (المرونة في مواجهة الصدمات) (المشاي، ٢٠٢٠: ٣٨٥).

٣. أهمية عينة البحث (طلبة مدارس المتميزين)، وهم الفئة الذين يُقبلون في مدارس التعليم الثانوي (المتوسط، الإعدادي) المتميزين والتميزات تتراوح أعمارهم بين (١٢-١٨) سنة أي في مرحلة البناء النفسي والمعرفي، ويتميز هؤلاء الطلبة عن اقرانهم بأنهم ذوو قدرات عقلية عالية وذكاء مرتفع.

الأهمية التطبيقية: وتكمن هذه الأهمية في:

١. تزويد المكتبة الأكاديمية العراقية بمتغير جديد وهو (التشبث الأكاديمي).
٢. الاسهام في تحسين الجانب التعليمي من خلال معرفة الخصائص التي ينبغي توفرها في الطالب لكي يكون متشبثاً أكاديمياً.
٣. في محاولة لتدريب الفرد على مقاومة الآثار السلبية لظروف الحياة، كان لابد من التعرف على أبعاد الصلابة النفسية.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى التعرف على ما يلي:

١. التشبث الأكاديمي لدى طلاب المدارس المتميزين.
٢. الصلابة النفسية لدى طلاب المدارس المتميزين.
٣. العلاقة بين التشبث الأكاديمي والصلابة النفسية لدى طلبة مدارس المتميزين
٤. الفروق في العلاقة بين التشبث الأكاديمي والصلابة النفسية لدى طلبة مدارس المتميزين، طبقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطلبة مدارس المتميزين/ المرحلة الثانوية في محافظة بغداد- الرصافة، للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

تحديد المصطلحات:

أولاً: التشبث الأكاديمي (Academic Tenacity): تم تعريفه من قبل كل من:

١. دويك وآخرين (Dweck et.al., 2014): وهي مهارات الفرد وحالته العقلية والتي تجعله قادراً على تحقيق أهداف الحياة طويلة المدى بدلاً من تلك التي تكون بعيدة المدى (Dweck et.al., 2014: 287).

٢. كاننجارا وآخرون (kannangara et.al., 2020): وهي خصائص شخصية متداخلة مع بعضها البعض (العزم الأكاديمي والمرونة الأكاديمية واستعمال القوى الشخصية والتحكم الذاتي والرفاهية العقلية والحالة العقلية المتطورة) التي تجعل الطلبة المتميزين قادرين على التفوق والتطور (kannangara et.al., 2020: 2).

- **التعريف النظري:** تم تبني تعريف كاننجارا وآخرون (kannangara et.al., 2020) كتعريف نظري لأنه التعريف الذي وضع خلاصةً للنظرية المتنبئة وكذلك بني عليه المقياس الذي تم استخدامه في بحثنا.

- **التعريف الإجرائي:** وهي الدرجة الكلية التي يحصل عليه الطالب بعد اجابته على فقرات مقياس التشبث الأكاديمي.

ثانياً: الصلابة النفسية Hardiness Psychological: وقد عرفها كل من:

١. كوباسا (Kobassa, 2010): هي مجموعة من الخصائص الشخصية (الالتزام، التحم، التحدي) التي تساعد الأفراد على مجابهة بيئته الضاغطة (Kobassa, 2010: 111).

٢. مخيمر (٢٠١٢): هي اعتقاد الفرد في مدى فاعليته وقدرته على استخدام المصادر النفسية والاجتماعية المتاحة التي تمكنه وبفاعلية من إدراك احداث الحياة الضاغطة وتفسيرها وتوجيهها (مخيمر، ٢٠١٢: ١٩).

- **التعريف النظري:** تم اعتماد تعريف كوباسا (Kobassa, 1993) كتعريف نظري، كونه التعريف الذي بني على أساسه المقياس المستخدم في البحث الحالي.

- **التعريف الاجرائي:** وهي الدرجة الكلية التي يحصل عليه الطالب بعد اجابته على فقرات مقياس الصلابة النفسية.

ثالثاً: طلبة مدارس المتميزين

١. وزارة التربية العراقية كل الطلبة الذين قبلوا في مدارس المتميزين، بعد أن حصلوا على اعلى المعدلات في الامتحانات العامة الابتدائية، واجتازوا اختبارات القدرة العقلية والتحصيلية، بشرط أن لا يكونوا راسبين أو مكملين خلال سنوات دراستهم السابقة (الشمري وعلوان، ١٩٩٣: ٩٣).
٢. تعريف الروسان (٢٠٠١): هم الطلبة الذين يُظهرون أداءاً مميزاً عند مقارنتهم بأقرانهم ضمن الفئة العمرية التي ينتمون اليها في واحد أو أكثر من الأبعاد الآتية: القدرات العقلية، ارتفاع مستوى التحصيل الأكاديمي، يمتلكون مهارات متميزة كالمهارات الرياضية، الأدبية، الفنية السعي والانتظام والدافعية (الروسان، ٢٠٠١: ٦٠).

الفصل الثاني: إطار نظري ودراسات سابقة:

- **إطار نظري:**

أولاً: التشبث الأكاديمي:

نظرية كنجارا وآخرين (Kannangara et.al., 2020): أوضحت كنجارا وآخرون (٢٠٢٠) أن التفوق والتميز الأكاديمي للطلبة يستند إلى جملة من الخصائص الشخصية والتي تسير معاً بتناغم، لتحقيق مستويات عالية من الإنجاز، فلا يمكن إرجاع النجاح إلى سمة واحدة بل إنه يعتمد على دمج مجموعة من السمات، ومنها:

- ١- **العزم الأكاديمي (Academic Grit):** هو المثابرة والشغف المتواصل للتصدي لكل التحديات، والسير قدماً في بذل الجهد عبر السنوات على الرغم من الفشل والصعوبات، ويتجلى في قدرة الفرد على التحمل والتصميم حتى تحقيق أهدافه والوصول إلى مستويات متقدمة من النجاح

(Duckworth et.al.,2007:108). أن العزم هو أحد السمات الشخصية التي تجمع بين الشغف

والمثابرة لتحقيق الأهداف طويلة المدى خاصة في المجال التعليمي (Porter,2019:5).

٢- **المرونة الأكاديمية (Academic Resilience):** تشير إلى الطاقة التي تمكن الفرد من التعافي واسترجاع طاقاتهم بعد مواجهة الصعوبات، الانتكاسات، والمواقف الصعبة في البيئة التعليمية، فالمرونة تعكس قدرتهم على التغلب على هذه العقبات بإيجابية والاستمرار في تحقيق أهدافهم بنجاح (Azlina &Schahrir,2010:8).

٣- **استخدام القوى الشخصية (Strengths-use):** هي السمات الإيجابية والقدرات الفطرية أو المكتسبة التي يمتلكها الفرد والتي تساعد على التفاعل بفعالية مع التحديات وتحقيق الأهداف وتركيزهم على نقاط قوتهم واستعمالها في مواقف الحياة المختلفة وتشمل هذه القوى المهارات العقلية والعاطفية والاجتماعية والتي تمكن الفرد من استغلال نقاط قوته بدلاً من التركيز على نقاط ضعفه لتعزيز دافعيته وثقته بنفسه والنجاح في مختلف جوانب الحياة (Kannangara et.al., 2020: 157).

٤- **التحكم الذاتي (Self-Control):** مهارة خاصة يستعملها الفرد ليطور كفاءته التعليمية وتنظيم أفكاره وسلوكياته ومقاومة الاغراءات والتحكم في الرغبات قصيرة المدى لتحقيق نتائج طويلة المدى، يستخدم فيها مخططات معرفية يبلغ بها أهدافه في بيئات تعليمية ويكون مشاركاً وفعالاً (Kannangara et.al., 2020:157).

٥- **الحالة العقلية (Mind-set):** وهي معتقد ذاتي توضح فيه ما يمتلكه الطلبة من قدرات أكاديمية وإيمانهم أن محاولاتهم الحثيثة تبلغهم التفوق في جميع مجالات الحياة وخاصة المجال الأكاديمي ، فالطلبة يعتبرون ذكائهم حالة عقلية قد تتوفر لديهم أو تغيب عنهم، وهي كفاءة قابلة للتعديل وفقاً للجهود المبذولة في العملية التعليمية، فالذكاء ليس كافياً لديهم لجعل كل الأمور سهلة، ويتقبلون انتقاد بعض الأشخاص حولهم، وأحياناً يجدونها أداة للتعلم، مما يدفعهم نحو تحقيق الأهداف المنشودة وتجاوز جميع الإخفاقات التي تواجههم (Hong et.al.,1999:588).

٦- **الرفاهية العقلية (Mental Well-being):** هي الصحة العقلية والنفسية التي يشعر فيها الفرد بالرضا والراحة والقدرة على التعامل مع تحديات الحياة بشكل إيجابي (Ryff,1989: 12)، تتبع الرفاهية العقلية إنحناء يشبه (U) عبر مراحل الحياة كافة، تكون مرتفعة في مرحلة الشباب لأن

طموحهم مرتفع وواجباتهم أقل، أما منتصف العمر فتتخفص لديهم بسبب تراكم الأعمال وازدياد المسؤوليات الأسرية، بعد ذلك تستمر بالصعود في مرحلة الشيخوخة بسبب تراجع الضغوط المهنية والاسرية وازدياد قبول الحياة لديهم (Blanchflower & Andrew, 2007: 6).

ثانياً: الصلابة النفسية (Psychological Hardiness): تعتبر سوزان كوباسا (Kobasa) الرائدة في تطوير مفهوم (الصلابة النفسية). فقد ساهمت أعمالهم بشكل كبير في توسيع المدارك حول كيفية تأثير العوامل النفسية على قدرتنا على التعامل مع الضغوط (مخير، ١٢٠١٢). عرفت كوباسا الصلابة النفسية على أنها مجموعة من السمات النفسية التي تساعد الأفراد على التعامل بفعالية مع الضغوط والتحديات. يتضمن هذا المفهوم قدرة الطالب على التوافق مع المواقف الشاقة والتعامل مع الازمات والعودة إلى حالة من الاستقرار الشخصي بعد التعرض للضغوط (Subramanian & Vinothkumar, 2009: 49). وتشتمل الصلابة النفسية ثلاث مكونات مترابطة على نحو متبادل تعرف (3CS) وهي:

ولاً: الالتزام (Commitment): يشير إلى ميل الفرد للمشاركة الفعالة في أنشطة الحياة بدلاً من الانسحاب أو الإحساس بالاغتراب، فالأشخاص الذين يظهرون مستوى عالٍ من الالتزام يتمتعون بـ:

١. تقييم معرفي إيجابي: هؤلاء الأفراد يميلون إلى تقييم الأحداث بشكل إيجابي ويشعرون بأن حياتهم لها معنى وهدف.
٢. الشعور بالهدف: لديهم إدراك واضح للهدف في حياتهم، مما يساعدهم على الحفاظ على الدافع والاستمرار في مواجهة التحديات.
٣. التشبث بالاستثمارات: لا يتخلون بسهولة عن الجهود والاستثمارات التي قاموا بها في حياتهم أو محيطهم، مما يعزز قدرتهم على التكيف مع الضغوط. (Kobasa et.al., 1982).

ثانياً: التحكم (Control): يشير إلى الشعور بأن الفرد لديه القدرة على التأثير في مجريات حياته، وليس مجرد التنبؤ بما سيحدث، بمعنى أن الأفراد يعتقدون أن قدراتهم ومعارفهم ومهاراتهم تؤدي دوراً في تحديد نتائج أحداث الحياة. كما يعزز التحكم من قدرتهم على التعامل مع الضغوط بشكل أفضل، لأنهم ينظرون إلى الأحداث كنتائج طبيعي لأفعاله بدلاً من رؤيتها كأمر غير متوقعة أو غريبة (Kobasa et.al., 1982: 172).

ثالثاً: التحدي (Challenge): هو النظرة التي تعتبر التغيير بدلاً من الاستقرار جزءاً طبيعياً من الحياة، بمعنى أن التغييرات تعتبر حوافز مثيرة للاهتمام والنمو بدلاً من كونها تهديداً للأمن. هذا التحدي يساهم في تخفيف ضغوط

الحياة على المستوى الحسي أو الإدراكي من خلال تعزيز القدرة على التعامل مع الأحداث المتناقضة، ويشجع على الانفتاح، والمرونة والتقييم الفعال للتجارب المتغيرة (Kobasa et.al.,1982: 178).

- الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات التي تناولت التشبث الأكاديمي:

١. دراسة كنجارا وآخرون (Kannangara et.al.,2023)

(From grit and resilience to academic tenacity)

هدف البحث إلى إنشاء مقاييس دولية تعمل على وتحديد العوامل اللامعرفية التي تقع ضمن مظلة التشبث الأكاديمي والتي تؤثر في نجاح الطلبة الأكاديمي. تم توزيع استبيان مفتوح على (١١١٧) من الطلبة في عدد من الدول والتي بلغ عددها حوالي ثلاثين دولة من دول العالم المختلفة. وقد تم اختبار النتائج إحصائياً وأظهرت ما يأتي:

- تم تحديد ستة عناصر رئيسة كان لها دور في النجاح الأكاديمي وهي: *العزم، المرونة، التحكم الذاتي، الرفاهية العقلية، الحالة العقلية المتطورة، والقوى الشخصية*.
- تم إنشاء مقياس دولي أطلق عليه (Buss بولتون يوني سترايد) والذي سُمي نسبة للجامعة التي أنجزت فيها الدراسة. هذا المقياس يتكون من (١٢) فقرة ويتميز بمستوى جيد من الثبات والصدق، والمقياس ترجم إلى لغات متعددة وفقاً للدراسات المستخدمة في هذا البلد (Kannangara et.al.,2023).

٢. دراسة على وآخرون (Ali et.al.,2023):

role of gender in adolescents academic tenacity and academic)

(achievement analysis). تناولت الدراسة ما هو معنى التشبث الأكاديمي عند المراهقين، وركزت على تحديد الفروقات بين الطلبة ومدى تأثير هذه الاختلافات على الإنجاز الأكاديمي. وتكونت عينة البحث من ٢٤٥ طالباً وطالبة من الصف الثامن ومن عدة مدارس خاصة في كراتشي، باكستان. وتم جمع البيانات باستخدام نهج العينات إضافة إلى استخدام مسح تقييم الكفاءة المدرسية كمقياس للتشبث الأكاديمي، أظهرت الدراسة نتائج متعددة منها:

- اختلاف شاسع بين الذكور والإناث في النجاح الأكاديمي، بالإضافة إلى التصور الأكاديمي الشخصي، التنظيم الشخصي، والمواقف تجاه هيئة التدريس والمؤسسة التعليمية، وقيمة الذات.

- أن التشبث الأكاديمي له تأثير بالغ على تحصيل المراهقين الدراسي.

ثانيا: الدراسات التي تناولت الصلابة النفسية

١- دراسة القرني (٢٠٢٠): الصلابة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الجموم:

هدفت الدراسة إلى معرفة هل هناك علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية والتقدير الذاتي، وهل هناك مجالات أخرى أهم للصلابة النفسية غير (الالتزام والتحكم والتحدي) لدى طلبة المراحل الثانوية بمحافظة الجموم، تكونت العينة من ٢٠٠ طالب وطالبة وتم اختيارهم بالطريقة البسيطة العشوائية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطية وتم استخدام مقياس الصلابة النفسية وتقدير الذات وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج وهي:

- وجود علاقة ارتباطية ذو دلالة بين الأبعاد الثلاثة (الالتزام والتحكم وبعد التحدي) وهي أبعاد خاصة بالصلابة النفسية وتقدير الذات
- أهم بعد من أبعاد الصلابة النفسية لدى أفراد العينة هو بعد الالتزام ثم يليه بعد تحكم والتحدي (القرني، مزكي، ٢٠٢٠: ٢)

٢- دراسة أحلام والساسي (٢٠١٨):

(علاقة الصلابة النفسية بالدافعية للتعلم) هدفت هذه الدراسة كمثيلاتها إلى التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية والجنس والسن، تألفت العينة من ٢٧٨ طالباً وطالبة وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة ، واعتمد الباحثان مقياس مخير ومقياس الدافعية للتعلم للقطامي، وتم التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (spss) وتوصلت النتائج إلى:

- إن مستوى الصلابة النفسية والدافعية منخفض
 - يمكن التنبؤ بالدافعية للتعلم من خلال الصلابة النفسية
 - لا توجد فروق دالة إحصائية في دافعية التعلم تسندها إلى متغير الجنس أو السن أو التفاعل بينهما.
- (أحلام والساسي، ٢٠٢٨: ٢٢٠).

الفصل الثالث الإطار المنهجي:

يضم هذا الفصل كل الإجراءات التي اعتمدت لتحقيق أهداف البحث الحالي، والتي تتمثل بتحديد مجتمع البحث، وسحب عينة منه، واختيار الأدوات ومن ثم تطبيقها لقياس متغيرات البحث والوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات احصائياً.

أولاً: منهجية البحث: لا بد من تطبيق منهجية معينة يمكن من خلالها تحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة، ووصف الظاهرة المدروسة الموجودة في الواقع وتحليلها ووصفها وصفاً صحيحاً وموسعاً (ملحم، ٢٠٠٠: ٣٢٢). أي الوصف الكمي للظاهرة قيد الدراسة، بإعطائها عدداً رقمياً يصف حجمها وارتباطها مع عدد من الظواهر، أو إعطاء وصفاً كيفياً للظاهرة (عبيدات وآخرون، ١٩٩٦: ٢٨٩)، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي باعتباره أفضل المناهج لمثل هذه الدراسات.

ثانياً: إجراءات البحث:

١. **مجتمع البحث:** مجتمع البحث: هو جميع الدرجات والأفراد والأشياء الذين يمثلون بيانات الظاهرة المدروسة (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ٦٦). وتم تعيين مجتمع البحث بطلبة مدارس المتميزين ومن كلا الجنسين (الذكور - الإناث) للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤)، يصل مجموعهم (٢٦٧) طالب وطالبة بواقع (١٤٧) طالب و (١٠٠) طالبة، والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١)

أفراد مجتمع البحث

المدارس	الذكور	الإناث
الرصافة الثانية/ المتميزين	٧٥	
الرصافة الثانية/ المتميزات		٧٢
الرصافة الثالثة/ الصدين	٧٢	
الرصافة الثالثة/ البتول		٤٨
المجموع	١٤٧	١٢٠
المجموع الكلي	٢٦٧	

٢. **عينة البحث:** هي مكون أساسي من مجتمع الدراسة، تم اختيارها على وفق معايير محددة تضمن أن تمثل تمثيلاً صحيحاً وخصوصاً للمجتمع (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ٦٧) تكونت العينة من (٢٠٠)

طالب وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية من المتميزين، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية بأسلوب التوزيع المتناسب، بواقع (١٠٠) طالب و(١٠٠) طالبة من طلبة الصف السادس الاعدادي في مدارس المتميزين.

٣. أدوات البحث: تحقيقاً لأهداف البحث الحالي كان لا بد من وجود مقاييس تقيس المتغيرات المدروسة لدى عينة البحث، وبعد الاطلاع على عدد من المقاييس التي تناولت متغيرات البحث، تم اعتماد المقاييس الآتية:

أولاً: مقياس التشبث الأكاديمي: وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بالتشبث الأكاديمي (Academic Tenacity)، تم بتبني مقياس التشبث الأكاديمي كنجارا وآخرون (Kannangara et.al., 2020) الذي بُني وفقاً لإطارها النظري، كان المقياس متكون من (12) فقرة مقسمة على ستة مجالات، هي: (العزم الأكاديمي، والمرونة الأكاديمية، واستعمال القوى الشخصية، والتحكم الذاتي، والرفاه العقلي، والحالة العقلية المتطورة).

- صلاحية فقرات المقياس: للتأكد من مطابقة فقرات المقياس للمعايير المطلوبة تم عرضها على مجموعة من المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية، واقتراح عدد من التعديلات المناسبة لصياغة الفقرات ومدى صلاحية بدائل الاستجابة، وقبلت جميع فقرات المقياس وحصلت الموافقة عليها بنسبة (٨٠%) من الخبراء فأكثر. ووفقاً لهذا الإجراء لم تحذف أي فقرات المقياس.

- التحليل الاحصائي:

- القوة التمييزية لفقرات مقياس التشبث الأكاديمي: الهدف من هذا الإجراء هو الإبقاء على الفقرات ذات الأداء المتميز (392: Ebel, 1972). إذ إنّ الفقرة المميزة هي الفقرة القادرة على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا من الأفراد في قياس السمة المراد دراستها، وتم تعيين الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات البالغ عددها (٢٠٠) استمارة. وبعد تصحيح إجابات عينة البحث تم ترتيب الاستمارات ترتيباً تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى، إذ شمل التحليل ١٠٨ استمارة منها (٢٧%) من الاستمارات ذات الدرجات العليا أي (٥٤ استمارة) والباقي (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا أي (٥٤) استمارة أيضاً، وقد تم استخدام عينتتين مستقلتين لبيان دلالة الفرق بين المجموعتين (العليا والدنيا) في كل فقرة من فقرات المقياس، وتعد القيمة التائية دليلاً لتمييز ما بين الفقرة وذلك

بمقارنتها بالقيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٠٦) وكانت جميع الفقرات مميزة والجدول (٢) توضح ذلك:

جدول (٢)

تمييز فقرات مقياس التشبث الأكاديمي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة النائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
1	4.13	0.848	2.13	1.347	9.237	دالة
2	4.15	0.656	1.93	0.843	15.282	دالة
3	3.96	0.99	2.09	1.014	9.698	دالة
4	3.91	0.957	1.89	1.003	10.699	دالة
5	3.96	1.132	2.26	1.136	7.807	دالة
6	3.87	0.891	2.22	1.254	7.873	دالة
7	3.83	1.06	2.28	1.156	7.289	دالة
8	4.04	0.971	2.15	1.123	9.353	دالة
9	3.91	1.086	2.15	1.25	7.806	دالة
10	3.87	0.778	2.5	1.45	6.118	دالة
11	3.98	1.019	2.2	1.172	8.415	دالة
12	3.83	0.986	2.28	1.265	7.127	دالة

- الخصائص السايكومترية:

أولاً: الصدق **Validity**: أنستازي من الأشخاص الذين اعتبرت أن المقياس الذي يحقق الوظيفة التي يعد من أجلها. (Anastasia,1988,p139) وقد تم استخراج صدق لمقياس التشبث الأكاديمي عن طريق:

١. الصدق الظاهري: وقد تحقق الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس الحالي على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، وإن نسبة اتفاق الخبراء كانت (٨٠%).

٢. صدق البناء: هناك مؤشرات يتم التأكد من خلالها لهذا النوع من الصدق ، وهي على النحو الآتي:

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: لحساب العلاقة بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية، استخدم في البحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، اتضح إن جميع فقرات المقياس دالة إحصائياً كونها أعلى من القيمة الجدولية البالغة (٠.١١٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) وكما موضح في الجدول (٣)

جدول (٣)

معاملات ارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التشبث الأكاديمي

الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0.654	7	0.508
2	0.792	8	0.608
3	0.669	9	0.584
4	0.662	10	0.423
5	0.518	١١	0.600
6	0.543	١٢	0.567

ثانياً: الثبات (Reliability): هناك طريقتين يتم فيها حساب ثبات لمقياس التشبث الأكاديمي هما:

١. الاتساق الخارجي استعمال إعادة الاختبار (Test-Re-Test): لمعرفة مدى ثباته مقياس التشبث الأكاديمي، تم بتطبيقه على عينة مكونة من (٤٠) طالب وطالبة وتم اختيارهم عشوائياً، وتم ترميز استماراتهم، وبعد أسبوعين تم إعادة التطبيق على ذات العينة، ولإيجاد العلاقة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني وبلغ معامل الثبات (٠.٧٩٢) باستخدام معامل بيرسون ويعد هذا معامل ثبات جيد يمكن الركون إليه. (البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧: ١٩٤).

٢. طريقة الاتساق الداخلي باستعمال معادلة الفا كرو نباخ: تم استعمال معادلة (ألفا كرو نباخ) لإيجاد الثبات وقد بلغ (٠.٧٩٢) لمقياس التشبث الأكاديمي وهو معامل ثبات جيد.

- وصف المقياس بصيغته النهائية: بعد الانتهاء من التحليل الاحصائي واستخراج الخصائص السايكومترية لمقياس التشبث الأكاديمي، تكون المقياس بصيغته النهائية من (١٢) فقرة، بدائل إجابة خماسية، هي: (تتطبق عليّ دائماً، تتطبق عليّ غالباً، تتطبق عليّ احياناً، تتطبق عليّ نادراً، لا تتطبق عليّ أبداً)، وبهذا تكون أعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (٦٠) درجة، وإن أدنى درجة هي (١٢).

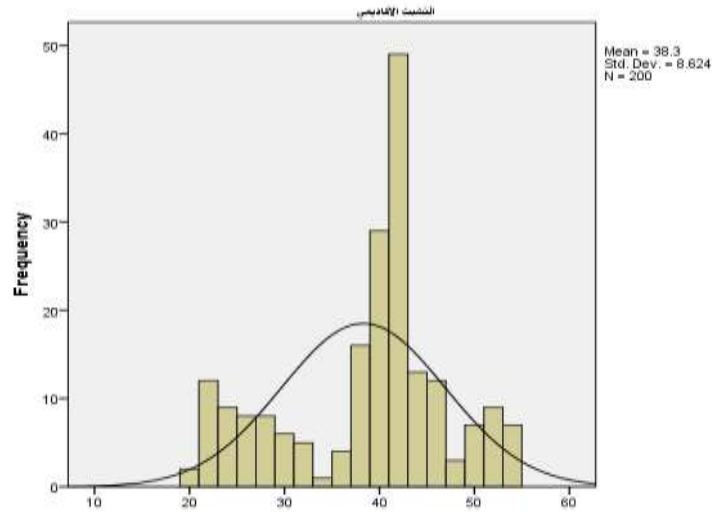
المؤشرات الإحصائية لمقياس التشبث الأكاديمي

أظهر تحليل المؤشرات الإحصائية لدرجات استجابات عينة البحث توزيعاً اعتدالياً لدرجات مقياس التشبث الأكاديمي، الجدول (٣) والشكل (١)

جدول (٣)

المؤشرات الإحصائية لدرجات استجابات عينة البحث في مقياس التشبث الأكاديمي

قيماتها	المؤشرات الإحصائية الوصفية	
38.3	Mean	الوسط الحسابي
40.5	Median	الوسيط
41	Mode	النوال
8.624	Std. Deviation	الانحراف المعياري
-0.519	Skewness	الالتواء
-0.438	Kurtosis	التفرطح
20	Minimum	أقل درجة
54	Maximum	أعلى درجة



شكل (٢)

توزيع عينة التحليل الإحصائي في مقياس الصلابة النفسية

ثانياً: مقياس الصلابة النفسية: بعد الاطلاع على الأدبيات السابقة للصلابة النفسية، تم بتبني مقياس هو مقياس الصلابة النفسية لـ (مخير، ٢٠١٢)، والمبني على وفق نظرية كوباسا (Kobassa, 2012)، تكون المقياس من (٤٧) فقرة موزعة على الأبعاد الثلاثة للصلابة النفسية، وهي (الالتزام، التحكم، والتحدي)، وكانت بدائل الإجابة ثلاثية (ينطبق عليّ دائماً، ينطبق عليّ أحياناً، لا ينطبق عليّ أبداً).

صلاحية فقرات المقياس: للتحقق من صلاحية فقرات المقياس تم عرضها على عدد من المتخصصين في ميادين العلوم التربوية والنفسية، مع اقتراحات لإجراء عدد من التعديلات اللازمة على صياغة الفقرات وتقييم مدى ملائمة البدائل المقترحة، وقد تمت الموافقة على اغلب الفقرات والتي حصلت على نسبة (٨٠%) من الخبراء فأكثر. ووفقاً لهذا الإجراء لم تحذف أي فقرة من المقياس.

- التحليل الاحصائي:

- القوة التمييزية لفقرات مقياس الصلابة النفسية: الهدف من هذا الإجراء هو الإبقاء على الفقرات ذات الأداء المتميز (Ebel, 1972: 392). إذ إنّ الفقرة المميزة هي الفقرة القادرة على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا من الأفراد في قياس السمة المراد دراستها، وبعد تصحيح إجابات عينة البحث تم ترتيب الاستثمارات ترتيباً تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى، إذ شمل التحليل ١٠٨ استثماراً منها (٢٧%) من الاستثمارات ذات الدرجات العليا أي (٥٤ استثماراً) والباقي (٢٧%) من الاستثمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا أي (٥٤ استثماراً أيضاً)، وقد تم استخدام اختبار عينتين مستقلتين لبيان دلالة الفرق بين المجموعتين (العليا والدنيا) في كل فقرة من فقرات المقياس، واعتبرت القيمة التائية مؤشراً لكي يتم التمييز بين كل فقرة من فقرات المقياس وذلك بمقارنتها بالقيمة الجدولية التي بلغت (١.٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٠٦) وكانت جميع الفقرات مميزة وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الصلابة النفسية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة 0,05
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.15	0.810	2.06	0.940	12.389	دالة
2	4.09	0.681	1.94	0.961	13.416	دالة
3	3.98	0.901	2.00	0.869	11.637	دالة

دالة	8.228	1.164	2.24	0.979	3.94	4
دالة	6.062	1.204	2.15	1.177	3.54	5
دالة	10.130	0.879	2.02	1.051	3.91	6
دالة	8.529	1.209	2.17	0.941	3.94	7
دالة	7.212	1.065	2.19	1.096	3.69	8
دالة	7.758	1.211	2.07	1.013	3.74	9
دالة	9.758	1.065	2.13	0.901	3.98	10
دالة	8.645	1.131	2.31	0.931	4.04	11
دالة	8.878	1.033	2.09	1.005	3.83	12
دالة	7.821	1.053	2.20	1.112	3.83	13
دالة	7.477	1.154	1.91	1.111	3.54	14
دالة	8.960	0.945	2.11	1.102	3.89	15
دالة	8.615	1.169	2.26	0.942	4.02	16
دالة	6.890	1.289	2.13	1.106	3.72	17
دالة	9.273	0.981	2.02	0.970	3.76	18
دالة	7.449	1.312	2.30	0.929	3.93	19
دالة	6.566	1.265	2.20	1.196	3.76	20
دالة	8.715	1.176	2.22	0.769	3.89	21
دالة	7.493	1.235	2.28	1.014	3.91	22
دالة	9.157	0.979	1.85	1.017	3.61	23
دالة	11.232	0.807	2.09	0.952	4.00	24
دالة	8.935	1.025	1.93	1.085	3.74	25
دالة	7.483	1.207	2.30	0.906	3.83	26
دالة	10.440	1.107	1.98	0.890	4.00	27
دالة	11.859	1.007	2.07	0.723	4.07	28
دالة	8.020	1.156	2.39	0.834	3.94	٢٩
دالة	3.728	1.421	2.94	0.751	3.76	٣٠

دالة	2.350	1.356	3.54	0.307	3.98	٣١
دالة	2.356	1.461	3.43	0.544	3.93	٣٢
دالة	2.726	1.192	3.56	0.513	4.04	٣٣
دالة	2.190	1.394	3.02	1.238	3.57	٣٤
دالة	3.385	1.327	3.44	0.328	4.07	٣٥
دالة	5.352	1.492	3.00	0.317	4.11	٣٦
دالة	3.153	1.610	3.22	0.492	3.94	٣٧
دالة	2.628	1.446	2.94	1.334	3.65	٣٨
دالة	3.975	1.406	3.15	0.629	3.98	٣٩
دالة	3.592	1.422	2.85	1.254	3.78	٤٠

- الخصائص السايكومترية:

أولاً: الصدق (Validity): تعتبر أنستازي أن المقياس الذي يحقق الغرض المرجو منه (Anastasia,1988:139) وقد تم استخراج صدق لمقياس الصلابة النفسية عن طريق:

- الصدق الظاهري: وقد تحقق الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس الحالي على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، وإن نسبة اتفاق الخبراء كانت (٨٠%).

- صدق البناء: صدق البناء أحد الطرق التي يتم التأكد بمدى تطابق النتائج التي تم الحصول عليها باستخدام المقياس، ويتم عن طريق المؤشرات الاتية:

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: لإجراء تحليل للعلاقة بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية، تبين أن جميع الفقرات دالة إحصائياً، لأن درجاتها أعلى من القيمة الجدولية التي بلغت (٠.١١٣) عند مستوى (٠.٠٥) والدرجة الحرة (١٩٨) والجدول (٥) يوضح ذلك

جدول (٥)

معاملات ارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية

ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0.727	21	0.650
2	0.433	22	0.551
3	0.684	23	0.606
4	0.610	٢٤	0.717

0.639	٢٥	0.474	5
0.590	26	0.362	6
0.658	27	0.605	7
0.653	28	0.546	8
0.615	29	0.584	9
0.434	30	0.637	10
0.584	٣١	0.595	11
0.428	٣٢	0.591	12
0.393	٣٣	0.565	13
0.412	٣٤	0.609	14
0.547	٣٥	0.658	15
0.311	٣٦	0.624	١٦
0.328	٣٧	0.547	١٧
0.449	٣٨	0.645	١٨
0.377	٣٩	0.564	١٩
0.419	٤٠	0.512	٢٠

الثبات (Reliability): وقد تم حساب ثبات لمقياس الصلابة النفسية بطريقتين هما:

١. طريقة الاتساق الخارجي لاستخدام إعادة الاختبار (Test-Re-Test): للتأكد من ثبات مقياس

الصلابة النفسية، تم بتطبيقه على عينة مكونة من (٤٠) طالباً وطالبة، تم اختيارهم عشوائياً، وبعد مرور أسبوعين أُعيد التطبيق على ذات العينة، ولإيجاد العلاقة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني استعمل الباحث فيها معامل ارتباط بيرسون وقد وصل معامل الثبات فيه (٠,٨٢٠) ويعتبر ثبات جيد يمكن الركون إليه. (البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧: ١٩٤).

٢. معادلة الفا كرونباخ: يستخدم الفا كرونباخ لمعرفة مدى ثبات مقياس البحث وقد بلغ معامل الثبات لمقياس الصلابة النفسية (0.783) وهو معامل ثبات جيد.

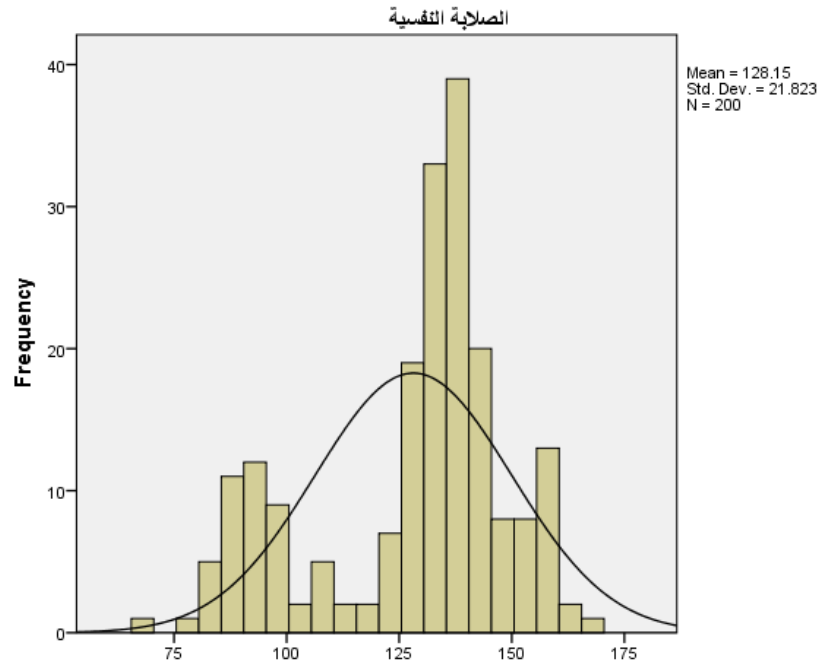
- وصف المقياس بصيغته النهائية: بعد الانتهاء من التحليل الاحصائي واستخراج الخصائص السايكومترية لمقياس الصلابة النفسية، تكون المقياس بصيغته النهائية من (47) فقرة، ببدائل إجابة ثلاثية، هي: (تتطبق عليّ دائماً، تتطبق عليّ أحياناً، لا تتطبق عليّ أبداً)، وبهذا تكون أعلى الدرجات التي يحصل عليها المستجيب وهي (١٤١) درجة، وإن أدنى درجة هي (٤٧).

- المؤشرات الإحصائية لمقياس الصلابة النفسية: أظهر تحليل المؤشرات الإحصائية لدرجات استجابات عينة البحث توزيعاً قريباً من التوزيع الطبيعي لدرجات مقياس الصلابة النفسية، الجدول (٦) والشكل (٢) يوضحان ذلك :

جدول (٦)

المؤشرات الإحصائية لدرجات استجابات عينة البحث في مقياس الصلابة النفسية

المؤشرات الإحصائية الوصفية	قيمتها
الوسط الحسابي	Mean
الوسيط	Median
النوال	Mode
الانحراف المعياري	Std. Deviation
الالتواء	Skewness
التفرطح	Kurtosis
أقل درجة	Minimum
أعلى درجة	Maximum



الفصل الرابع: نتائج البحث: يُعرض في هذا الفصل نتائج التي حصل عليها وفقاً لأهدافه، مع مناقشتها بالنظر للإطار النظري والدراسات السابقة، ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج وكما يأتي:

- الهدف الأول: التعرف على التشبث الأكاديمي لدى طلبة مدارس المتميزين: وتحقيقاً لهذا الهدف طبق مقياس التشبث الأكاديمي على العينة المكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة مدارس المتميزين، أظهر تحليل النتائج أن متوسط درجات فقرات المقياس بلغ (38.30) درجة، وأنحرافه المعياري (٨.٦٢٤) درجة، وبمقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي^(١) للمقياس والبالغ (٣٦) وباستعمال الاختبار التائي T لعينة واحدة، تبين أن الفرق ذو دلالة إحصائية لصالح المتوسط الحسابي، حيث بلغت القيمة التائية t المحسوبة (٣.٧٧١) متجاوزة القيمة التائية الجدولية (1.96) وبدرجة حرية (١٩٩) ومستوى دلالة (0.05) والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

الفرق بين متوسط عينة البحث والمتوسط الفرضي لمقياس التشبث الأكاديمي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٢٠٠	38.30	٨.٦٢٤	٣٦	3.771	1.96	١٩٩	0.05

ومن النتائج الواردة في الجدول أعلاه تبين أن عينة البحث من طلبة مدارس المتميزين يمتلكون تشبثاً أكاديمياً، كونهم طلبة يتمتعون بقدرات عقلية عالية مكنتهم من التوجه نحو اكتساب المعرفة، والنجاح في الجانب العلمي، والقدرة على مواجهة المصاعب، وإيجاد الحلول للمشكلات وتخطي العقبات والتميز في مستويات التحصيل الدراسي الذي يمكنهم للوصول الأفضل في حياتهم العملية (3: kannangara et.al., 2020). وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة علي وآخرين في إن التشبث الأكاديمي دور في تمييز الطلبة وتحقيق مستويات عالية من النجاح (علي وآخرون، ٢٠٢٣: ٢).

الهدف الثاني: التعرف على الصلابة النفسية لدى طلبة مدارس المتميزين. وتحقيقاً لهذا الهدف طبقت الباحثتان مقياس الصلابة النفسية على عينة مكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة مدارس المتميزين، وبعد تحليل النتائج، تبين أن متوسط الدرجات الخاصة بالفقرات المقياس بلغ (١٢٨.١٥) درجة، وبأنحراف معياري كان مقداره (٢١.٨٢٣) درجة، وعند مقارنة المتوسط الحسابي مع متوسط المقياس الفرضي البالغ (١٤١) وباستعمال الاختبار التائي t لعينة واحدة

(١) استخرج المتوسط الفرضي لمقياس التشبث الأكاديمي من خلال جمع أوزان بدائل الإجابة الخماسية على المقياس ومن ثم قسمتها على عددها، وضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والتي بلغت (١٢) فقرة.

تبين أنَّ الفرق ذا دلالة إحصائية ولصالح متوسطه الحسابي، إذ بلغت قيمته التائية t المحسوبة (٥.٢٨١) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) وكانت قيمة درجة حرية (١٩٩) ومستوى دلالة (0.05) والجدول رقم (٨) يوضح ذلك

جدول (٨)

الفرق بين متوسط عينة البحث والمتوسط الفرضي لمقياس الصلابة النفسية

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٢٠٠	١٢٨.١٥	٢١.٨٢٣	١٤١	٥.٢٨١	1.96	١٩٩	0.05

ووفقاً لهذه النتائج، يمكن الإشارة إلى أنَّ أفراد عينة البحث من طلبة مدارس المتميزين يتمتعون بصلابة نفسية، ويرجع ذلك إلى مجموعة الصفات المعرفية التي يمتلكونها، ومن أهمها الالتزام بالقواعد الأساسية للتعلم، وتحدي الصعوبات والتحكم بمجريات الأمور، إن هذه الخصائص التي يتميزون بها ما هي إلا أبعاد نظرية كوباسا.

الهدف الثالث: العلاقة الارتباطية بين التشبث الأكاديمي والصلابة النفسية لدى طلبة مدارس المتميزين.
تم تحقيق من هذا الهدف من خلال استخدام الباحثان معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين التشبث الأكاديمي والصلابة النفسية، إذ بلغت درجة معامل الارتباط بين المتغيرين (٠.٨٢٤)، وتعد دالة إحصائياً لأنها أعلى من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (٠.١١٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٨). وتفسر هذه بوجود علاقة ذات دلالة بين الشبث الأكاديمي والصلابة النفسية فكلما زادت صلابتهم النفسية زاد تشبثهم الأكاديمي.

الهدف الرابع: الفرق في العلاقة بين التشبث الأكاديمي والصلابة النفسية لدى طلبة مدارس المتميزين، وفق الجنس (ذكور - إناث): يتم التحقق من هذا الهدف من خلال استخدام الباحثان معامل بيرسون لإيجاد العلاقة بين التشبث الأكاديمي والصلابة النفسية لدى طلبة المدارس المتميزين وفقاً للجنس (الذكور - الإناث)، من ثم استخراج القيم المعيارية فيشر لمعامل الارتباط، وباستعمال الاختبار الزائي وكانت القيمة الزائية المحسوبة بين التشبث الأكاديمي

والصلابة النفسية لدى طلبة المدارس المتميزين (٠.٨٤٧) وهي أصغر من القيمة الزائفة الجدولية البالغة (١.٩٦) مما يشير إلى أنه لا يوجد فرق بين الذكور والإناث في هذه العلاقة، والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

الفرق في العلاقة بين التشبث الأكاديمي والصلابة النفسية لدى طلبة المدارس المتميزين وفقاً

للجنس

الجنس	العدد	قيمة معامل الارتباط	قيمة فشر المعيارية	القيمة الزائفة		الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
الذكور	١٣٩	0.774	١.٠٣٠	٠.٨٤٧	١.٩٦	غير دالة
الإناث	٦١	٠.٧١٥	٠.٨٩٧			

يتضح مما ذكر أعلاه عدم وجود فرق ذو دلالة بين التشبث الأكاديمي والصلابة النفسية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) أي أنه لا يوجد اختلاف في العلاقة وفقاً للجنس فجميع الطلبة يتمتعون بالتشبث الأكاديمي والصلابة النفسية أي لا يوجد فرق بينهم ، فهم يؤدون نفس الواجبات ومطالبين بتنفيذها فالمجتمع الأكاديمي لا يفرق بقوانينه بين ذكر وأنثى فجميعهم يمتلكون العزم والمرونة التي تمكنهم من تجاوز العقبات والنكسات، والتحكم بالنفس وتجنب السلوكيات غير المرغوبة وتحقيق أهدافهم على المدى الطويل، فصلابتهم تسمح لهم التكيف مع مختلف الظروف التي ممكن أن يتعرضون لها في مجالات حياتهم . وقدرتهم على استخدام قواهم الشخصية والثقة بذواتهم وقدرتهم على تحقيق أهدافهم والتصرف بحكمة في تخطيط مستقبلهم.

المقترحات والتوصيات:

• التوصيات:

١. ضرورة تضمين المناهج الدراسية فصولاً تعزز التشبث الأكاديمي.
٢. ضرورة إجراء المسابقات العلمية، دعماً لتعزيز المعلومات التي يمتلكها الطلبة على مستوى مديريات التربية.
٣. ضرورة الحاق المعلمين والمدرسين بدورات تدريبية الهدف منها تعزيز من قدرة الطلبة على النجاح.

• المقترحات:

١. إجراء دراسة مماثلة (مقارنة) بين طلبة المرحلة الإعدادية (العاديين والمتميزين).

٢. بناء برنامج تعليمي لتنمية التشبث الأكاديمي لدى طلبة المدارس الابتدائية.

References

- Ahlam Jadid and Al-Sasi Al-Shaib Muhammad (2018) The relationship between psychological resilience and motivation. Al-Baheth Journal of Humanities and Social Sciences, Issue (33)
- Al-Bayati, Abdul-Jabbar Tawfiq and Athanasius, Zakaria (1977). Descriptive and Inferential Statistics in Education and Psychology, First Edition. Central Workers Press, Baghdad.
- Dawoud, Aziz Hanna and Anwar Hussein Abdul Rahman (1990) Educational Research Methods, Dar Al-Hikma Printing and Publishing Press, Baghdad.
- Dokhan, Nabil and Al-Hajjar, Bashir (2006). Psychological stress among Islamic University students and its relationship to psychological resilience. Journal of the Islamic University of Gaza / Psychological Studies Series. Volume 2, Issue 14.
- Awida, Mansour bin Mohammed bin Ali (2015). Career anxiety and its relationship to optimism and pessimism among high school students in Al-Ula Governorate, Umm Al-Qura University, College of Education, Master's thesis submitted to the Department of Psychology.
- Al-Qarni, Saleh Ali (2020) Psychological resilience and its relationship to self-esteem among secondary school students In Al-Jamoum Governorate. Majma' Magazine, Issue (33).
- Mohamed Ibrahim (2002) Identity, Anxiety and Creativity, Cairo House for Printing and Publishing, Arab Republic of Egypt.
- Mukhaimer Imad Muhammad (2012) Psychological Resilience Scale, Anglo-Egyptian Library, Cairo.
- Al-Mashay, Salem References (2020) Psychological resilience in children Mansoura University. Scientific Journal
- Faculty of Early Childhood Education. Volume 9, Issue 1, Arab Republic of Egypt
- Malham, Sami Muhammad (2000) Measurement and Evaluation in Education and Psychology, Dar Al Masirah, Amman
- Ali, Salima Barkat & Kalpina Kumari & Taleeqe Ul Karim. (2023) Role of gender in adolescents' academic tenacity and academic achievement: a comparative analysis. volume 30 Vol

- Anastasi, A, (1988). Psychological Testing. 6th ED New York. Macmillan.
- Azlina, A. & Shahrir, J. (2010): Assessing Reliability of Resiliency Belief Scale (RBS) in the Malaysian Context, International Journal for Cross-Disciplinary Subjects in Education .
- Blanchflower, David & Oswald, Andrew. (2007). Is Well-being U-Shaped over the Life Cycle?. Social Science and Medicine.
- Duckworth, A. (2016). Grit: Passion, Perseverance, and the Science of Success. London: Vermillion.
- Duckworth, A. L., Peterson, C., Matthews, M. D., & Kelly, D. R. (2007). Grit: Perseverance and passion for long-term goals. Journal of Personality and Social Psychology
- Dweck, C., Walton, G. & Cohen, G. (2014). Academic Tenacity: Mindsets and Skills That Promote Long-Term Learning. Seattle, WA: Bill & Melinda Gates Foundation.
- Ebele, R. I. (1972). Essential of Education Measurement. 2nd Edition. Pen tie – Hill. New Jersey.
- Hong, Y.Y., Chiu, C., Dweck, C.S., Linn, D., & Wan, W. (1999) Implicit theories, Attributions, and coping: A meaning system approach. Journal of Personality ar Social Psychology.
- Porter, M. M. (2019). The development and validation of a vignette- based academic grit scale (Doctoral dissertation, University of Alabama Libraries).
- Kannangara, Rosie Allen, & Jerome Carson (2023). From grit and resilience to academic tenacity, International Encyclopedia of Education, 4th edition.
- Kannangara, C. S., Allen, R. E., Carson, J. F., Khan, S. Z. N., Waugh, G., & Kandadi, K. R. (2020). Onwards and upwards: The development, piloting and validation of a new measure of academic tenacity- The Bolton Uni-Stride Scale (BUSS).
- Kobasa, M. (2010). Effectiveness of Hardness Exercise an Support as resources against allness, journal of psychosomatique research, (29).
- Kobasa, S.C. (1982) The Hardy Personality: Toward a Social Psychology of Stress and Health. In: Sanders, G.S. and Suls, J., Eds., Social Psychology of Health and Illness, Lawrence Erlbaum Assoc., Hillsdale
- Nagaoka Jenny et al, (2013) Readiness for College: The Role of Noncognitive Factors and Context, ANNENBERG INSTITUTE FOR SCHOOL REFORM.
- Ryff, C. D. (1989). Happiness is everything, or is it? Explorations on the meaning of psychological well-being. Journal of personality and social psychology.

- Tough, P. (2012). How children succeed: Grit, curiosity, and the hidden power of character. New York, NY: Houghton Mifflin Harcourt.